ابن علي الصوفي بخوارزم سنة ثمان وخمس مائة ثنا عمرو بن أبي الحسن الرواسي بدهستان سنة أربع وثمانين وأربع مائة ثنا عبيد ا بن عبد ا بن محمد أبو القاسم الحافظ بنيسابور ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المذكر قال ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد البغدادي ثنا المظفر بن عاصم العجلي وذكر ان له مائة وتسعين سنة ثنا مكلبة بن ملكان بخوارزم قال غزوت مع النبي صلى ا عليه وسلّم أربعا وعشرين غزوة فخرج عليه الكفار مرة فقتلناهم مقتلة عظيمة وهزمناهم فذكر حديثا طويلا ركيكا فيه واخرجت يدي من صدره صلى ا عليه وسلّم وقد نارت بنوره قال مكلبة كنت شيخا فارسيا فلما ان سمع بي الناس انكروني فادخلوني على أمير خراسان واجتمع علي خلق والناس بين مصدق وغير ذلك فأخرجت يميني وقد تنورت من نور النبي صلى ا عليه وسلّم فصدقوني قال المنصوري كتبت هذا وانا بن ثمانية عشر ولمكلبة يومئذ مائة وخمس وستون سنة قلت حديث مظفر بهذه الطامة أيضا بسامرا سنة إحدى عشرة وثلاث مائة وسمعه محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان المقرى من المظفر وزاد فيه قال مظفر ولدت في آخر دولة بني أمية وذكر انه سقطت اسنانه من الكبر ثلاث مرات ومولده بالكوفة ومنشأه بخراسان وروى أبو بكر المفيد الجرجرائي عن المظفر عن مكلبة حديثا آخر باطلا فهذا ما وضعه المظفر واما مكلبة وكان في حدود أربعين ومائة انتهى وأبعد المصنف التهمة في عزوه لتاريخ محمود بن رسلان وقد سبق الى ذكره الخطيب البغدادي الحافظ في تاريخه فقال أخبرنا محمد بن عبيد ا الصيرفي حدثنا عبد ا بن احمد بن يعقوب المقري ثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر العجلي قدم من سامرا سنة إحدى عشرة وثلاث مائة ثنا مكلبة فذكره وروى الحديث الأول أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد ا بن مندة عن عبد الصمد العاصمي انا إبراهيم بن احمد المستملي سمعت الحارث بن احمد بن الحارث البلخي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة سمعت المظفر بن عاصم بن أبي العز ببغداد يقول سمعت مكلبة بن ملكان بخراسان يقول وكان يومئذ أمير خوارزم اسمه فرحشد قال غزوت مع النبي صلى ا عليه وسلّم فذكر نحوه وذكر أبو موسى في ذيل معرفة الصحابة من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن حمدان البصروي عن العقدي عن المظفر عن مكلبة قال بينما نحن عند رسول ا صلى ا عليه وسلّم إذ اقبل شيخ يقال له بن فلان سماه المظفر ولم اتهم فيه قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فسلم على النبي صلى ا عليه وسلّم فرد عليه وقال الا أبشرك في سنك هذا قال بلى يا رسول ا قال إذا كان يوم القيامة فذكر حديثا طويلا فيه ان ا يقول اني لاستحي من شيخ بلغ سنا من امة محمد ان اوقفه على ذنوبه وسيئاته قال فبكى الشيخ وقال الكناني ان ا

يستحي من عبده ان يوقفه على شيء من اعماله ولا يستحي العبد من ا ان يعصيه